

بنت محمد:

في تونس يهيمن القطاع الحكومي على البث الإذاعي والتلفزيوني من ناحية ومن ناحية أخرى يتبنى القطاع الخاص بمجال وسائل الإعلام التونسية وجهات نظر الحكومة ويتجنب عادة الخوض في المواضيع السياسية إلا على الوجه الذي يخدم النظام الحاكم.

جريدة الصباح التونسية

رابط الجريدة:

www.assabah.com.tn

المصباح هي جريدة يومية تونسية تصدر باللغة العربية عن دار المصباح أسسها وأدارها الحبيب شيخ روحه سنة 1951 وهو صحفي تونسي، وانتقلت بعد ذلك إلى أبنائه قبل أن يقتني منهم محمد صخر الماطري صاحب إذاعة الزيتونة أغلبية 70% من رأس مال دار المصباح في مارس 2009 وأصبح منذئذ رئيس مجلس إدارتها.

صدر العدد الأول من المصباح يوم 1 فيفري/شباط 1951 وتوقفت منذئذ مرتين:

أولاً سنة 1956 على خلفية موقف صاحبها المساند للزعيم صالح بن يوسف ضد الزعيم الحبيب بورقيبة خلال فترة الصراع بين الرجلين والثانية سنة 2000 نتيجة صعوبات مالية. يتم توزيع ما بين 70000 و 78000 نسخة يوميا من الجريدة.

محمد صخر الماطري

هو رجل أعمال تونسي من موليد 1980

ينحدر من عائلة الماطري التي كان من أبرز من ظهر منها الدكتور محمود الماطري أول رئيس للحزب الحر الدستوري الجديد والدكتور الماطري هو عم والده المنصف الماطري الذي كان أحد الضباط المورطين في المحاولة الانقلابية لعام 1962، وقد حوكم

آنذاك بالإعدام قبل أن يصدر العضو عنه من قبل الرئيس الحبيب بورقيبة.

تزوج محمد صخر الماطري عام 2004 من المبت المبر للرتيس زين العابدين بن علي من زوجته ليلى الطرابلسي.

وهو عضو اللجنة المركزية للتجمع الدستوري الديمقراطي المحاكم منذ مؤتمره المنعقد في أوت 2008.

ومحمد صخر الماطري هو أحد رجال الأعمال عبر مجمع الماطري هولدنغ، اقتحم المجال الإعلامي من خلال:

بعث محطة إذاعية تتمثل في إذاعة الزيتونة الدينية، منذ عام 2007 وقد عرف عنه تدينه

اشترى دار الصباح التي تصدرها جريدة الصباح أعرق المصحف التونسية وكان ذلك في مارس 2009

كما أنه بعث بنك إسلامي (مصرف الزيتونة) يعتبر الأول من نوعه في تونس.

فيصل المبعطوط مشرف عام تحرير دار الصباح

بدأ فيصل المبعطوط حياته الصحفية في بداية الثمانينات كمحرر في دار الأنوار، ثم كرئيس تحرير لصحيفة الأسبوع المصور، قبل أن يتم تعيينه رئيس تحرير لصحيفة الشروق في سنة 1989.

وفي سنة 1995 غادر الزميل فيصل المبعطوط دار الأنوار، وعمل مسؤولا للقسم السياسي لصحيفة الوطن القطرية...

ومنذ سنة 2002 وحتى تعيينه في «دار الصباح» عمل مديرا لمكتب وكالة الأنباء الفرنسية بالدوحة... كما عمل مراسلا لعدد من المصحف والإذاعات العربية والأجنبية.

اهتمامات جريدة الصباح التونسية

هذه الجريدة لا تختلف عن باقي وسائل الإعلام التونسية التي من أهم أدوارها التسبيح بحمد النظام المحاكم في تونس خاصة أن صاحب هذه الصحيفة محمد صخر الماطري عضو اللجنة المركزية للتجمع الدستوري الديمقراطي المحاكم وتعتبر الجريدة بوق من أبواق النظام حيث تخصص الصفحات الأولى من الجريدة تحت عنوان صباح الوطن لعرض مستجدات القصر المحاكم (طبعا كل الأخبار التي تظهر النظام في تونس أنه الحرير والراعي على شؤون رعيته أما باقي الأخبار التي تظهر حقيقة هذا النظام الظالم الخائن لأمة يتم التعقيم عليها وتزييفها)

كما تهتم الجريدة في قسم صباح العالم بأخبار العالم وتكون الأخبار عادة مأخوذة من أحد المصحف الأجنبية أو العربية بدون أي تعليق أو اعتراض أو نقد لها حتى لو كانت خاطئة أو فيها افتراء أو تشويبه وتزييف للحقائق فهي تعتمد على آلية النسخ والملصق...

أما تحت عنوان ثقافة الصباح فتجد في الجريدة أخبار الفن والفنانات ومواعيد العروض والمهرجانات وبعض المقالات المهمة بالإعلام...

وطبعا ككل وسائل الإعلام التونسية قسم مختص بالرياضة وأخبار الملاعب والمنتخبات ومواعيد المقابلات عملا على إغراق الشباب في التفاهات والملهات أمام قطعة الجلد والعمل على تغييبهم عن مشاكلهم الحقيقية من بطالة وفقير وقمع النظام...

ونجد أيضا على صفحات المنتدى العديد من المواضيع والمقالات المختلفة أغلبها ذات طابع علماني متشعبة بأفكار المغرب وثقافته... إن مثل هذه المصحف تعمل على تضليل الرأي العام وإغراق المتلقي بسفاسف الأمور.

□